

ابوسعبد الادريسي انا سليمان بن داود الهروي سمعت عبد الله
ابن محمد بن هاشم يقول قال عمرو بن محمد بن خير الحلي
سمعت محمد بن اسمعيل يقول صنف كتابي الجامع
المسجد الحرام وما ادخلت فيه حديثا حتى استخرت
الله تعالى وصلبت ركعتين وتغننت صحت **قلت**
الجمع بين هذا وبين ما وجدته ان كان يصنف في البلاد
ابتدا تصنيف في البلاد انما ابتدا تصنيف وقرئتمه
وابواب في المسجد الحرام ثم كان يخرج الاحاديث بعد
ذلك في بلاده وغيرها واوله قوله انه اقام فيه
ست عشرة فانه لم يخرج من هذه المدة بكلمة كلها **قلت**
روى ابن عدي عن جماعة من المشايخ ان البخاري حوّل
جامعه بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنه وكان
يصلي لكل ترجمة ركعتين **قلت** والاشافعي ايضا هذا
ما تقدم لان جعل على انه في الاول كتبه في المسودة وهذا
حوله من المسودة الى البيضة **وقال** الفريزي سمعت محمد
ابن ابي حاتم وراق البخاري يقول رايت البخاري في
المنام خلف النبي صلى الله عليه وسلم يحض وكلما وقع
النبي صلى الله عليه وسلم قدم وصنع ابو عبد الله قدمه
في ذلك الموضع **وقال** الخطيب انا ابو سعيد الماليني
اذا ابواحد بن عبدك سمعت الفريزي يقول سمعت محمد
ابن فضيل يقول وكان من اهل الفهم يقول رايت النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام خرج من قرية والبخاري يسي
خلفه وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطا خطوة يخطو
محمد ويضع قدمه على خطوة النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخطيب وكتب الى علي بن محمد الجرجاني من
اصبه ان سمع محمد بن مكي يقول سمعت الفريزي يقول
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي
ابن يزيد فقلت اريد محمد بن اسمعيل فقلت
اقتريه مني السلام **وقال** شيخ الاسلام ابو
اسمعيل الهروي فيما رواه انا على فاطمة وعائشة
بنتي محمد بن عبد الهادي ان احمد بن ابي طالب
احضرهم عن عبد الله بن عمرو بن علي ان ابا
الوقت اخبرهم عن سماعنا اننا احمد بن محمد بن
اسمعيل الهروي سمعت خالد بن عبد الله الهروي
يقول سمعت ابا زيد المروري يقول كنت فائما بين الركن

والمنام

والمنام فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا ازيد
البيهقي قد مررت بكتاب الشافعي ولا تدريس كتابي فقلت يا رسول الله
ما كتابك قال جامع محمد بن اسمعيل **وقال** الخطيب حدثني محمد بن
علي الصوري ثنا عبد الغني بن سعيد ثنا ابو الفضل جعفر بن الفضل
انا محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون قال نظر ابو عبد الرحمن السائي
عن العلماء وسهيل فقال لها خزن قلبه ومع هذا فما هي هذه
الكتبة كلها احدثت كتاب محمد بن اسمعيل **وقال** ابو جعفر العنبري
لما صنف البخاري وعنه على ابن المديني واحمد بن حنبل
ويحيى بن معين وغيرهم فاستحسنوه وشهدوا له بالصحة
الا اربعة احاديث **قال** العنبري والقول فيها قول البخاري
وهي صحيحة **وقال** الحاكم ابواحمد رحمه الله محمد بن اسمعيل الامام
فانه الذي الرق الاصول وبين للناس وكل من عمل بعد
فانما اخذه من كتابه لم يسل فرق اكثر كتابه في كتابه وتخلد فيه
حرف الملاءة حيث لم يشبهه اليه **وقال** ابو الحسن
الدارقطني الناظر لولا البخاري لما راج مسلم ولا جاء **وقال**
ايضا انما اخذ مسلم كتاب البخاري فجعل عليه مسترجا وزاد
فيه احاديث **وقال** ذكر ما وقع بينه وبين الذهلي
في جملة اللفظ وما حصل في الحجة بسبب ذلك وبرائة مما
نسب اليه من ذلك **قال** الحاكم ابو عبد الله في تاريخه وقدم
البخاري فيسا نور سنة خمس مائة وثمانين فاقام بهامق يحدث
على الدوام قال سمعت محمد بن حامد البزاز يقول سمعت الحسن
ابن محمد بن يحيى الذهلي يقول اذ ذهبوا الى هذا الرجل الصالح
العالم فاسمعوا منه قال فذهب الناس اليه فاقبلوا على السماع
حتى ظهر الخلل في مجلس محمد بن يحيى **قال** وتكلم فيه بعد
ذلك **وقال** خاتم بن احمد بن محمود سمعت مسلما بن الحجاج
يقول لما قدم محمد بن اسمعيل نيسابور ما رايت وايا ولا غلما
فعل به اهل نيسابور ما فعلوه به استقلوه من مرحلتين من
البلد ا ثلاث **وقال** محمد بن يحيى الذهلي في مجلسه من
اراد ان يستقبل محمد بن اسمعيل غدا فليستقبله فاني استقبل
فاستقبل محمد بن يحيى وعامه علماء نيسابور فدخل المسجد
فقال لنا محمد بن يحيى لاشألوه عن شيء من الكلام فان ان
اجاب خلاف ما نحن وقع بيننا وبينه سميت بنا كل
وراضى وجهي ومرحى بخاسان **قال** فان ذكر الناس
على محمد بن اسمعيل حتى امتلأت الدار والسطوح فلما كان الثاني
او الثالث من قدمه قام اليه رجل سال عن اللغظ بالقران فقال